

بيان مشترك صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين ونادي الأسير  
الفلسطيني يعلنان فيه أن إدارة سجنى "نفحة" و"ريمون" أبلغت المحامين بإلغاء  
الزيارات بدعوى فرض حجر صحي على الأسرى نتيجة لانتشار  
مرض (السكايبوس - الجرب)\*

2024/9/3

أبلغت إدارة سجون الاحتلال في سجنى (ريمون، ونفحة) المحامين الذين ينظمون زيارات  
للأسرى، أنه تم إلغاء الزيارات المقررة دون تحديد مدة زمنية، وذلك بدعوى فرض حجر صحي  
على كافة أقسام الأسرى نتيجة لانتشار مرض الجرب (سكايبوس) بين صفوف الأسرى، بشكل  
كبير.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، في بيان مشترك اليوم  
الثلاثاء، أن مرض الجرب تفشى بشكل كبير بين صفوف الأسرى في عدة سجون -وتحديداً - في  
سجون (النقب، ومجدو، ونفحة، وريمون)، جرّاء الإجراءات الانتقامية التي فرضتها إدارة السجون  
على الأسرى والمعتقلين بعد تاريخ السابع من أكتوبر، والتي تندرج ضمن سياسات التعذيب  
والتنكيل الممنهجة والمتصاعدة بحق الأسرى، والتي تشكل أحد أوجه حرب الإبادة المستمرة بحق  
شعبنا في غزة.

وبيّنت الهيئة والنادي، أنه واستناداً للعشرات من الإفادات التي نقلها محامون من الأسرى  
داخل السجون، إضافة إلى شهادات الأسرى المفرج عنهم، أن مرض الجرب تفشى منذ شهور بشكل  
كبير في عدة سجون مركزية، وفعلياً حوّلت إدارة السجون المرض إلى أداة تعذيب وتنكيل من  
خلال التعمد بتنفيذ جرائم طبية بحقهم، بحرمانهم من العلاج، وعدم اتخاذها كسلطة سجون أي  
من الإجراءات اللازمة لمنع تفشي المرض.

وأكدت الهيئة والنادي أن العديد من الأسرى خرجوا للزيارة في بعض الأحيان بعد مرور  
فترة على إصابتهم، وبدت أجسادهم مشوهة من المرض والدماء والتقرحات على أجسادهم من  
آثار الحكة الشديدة.

ولفتت الهيئة والنادي أن إجراءات إدارة السجون التي فرضتها على الأسرى، إلى جانب  
عمليات التعذيب، كانت السبب المركزي في انتشار المرض، ومن أبرزها: عدم توفر الكميات  
اللازمة من مواد التنظيف بما فيها التي تستخدم للحفاظ على النظافة الشخصية، إضافة إلى  
تقليص كميات المياه، والمدد المتاحة للأسير بالاستحمام، وسحب الملابس من الأسرى، فالיום

\* المصدر: صفحة جمعية نادي الأسير الفلسطيني على Facebook

<https://www.facebook.com/photo/?fbid=480996494900305&set=a.109286042071354>

غالبية الأسرى يعتمدون على غيار واحد، وبعضهم منذ فترات طويلة يرتدي ذات الملابس ويضطر لغسلها وارتدائها وهي مبللة، عدا عن حالة الاكتظاظ الكبيرة داخل الأقسام مع تصاعد حملات الاعتقال اليومية، كما أن قلة التهوية، وعزل الأسرى في زنازين تنعدم فيها ضوء الشمس، أسهم بشكل كبير في انتشار الأمراض.

وأضافت الهيئة والنادي، أن الجريمة الأكبر التي تنفذها إدارة السجون بحق الأسرى رغم انتشار المرض، هو التّعمد بنقل الأسرى المصابين بأمراض معدية من قسم إلى قسم، الأمر الذي ساهم في تصاعد أعداد الإصابات، علماً أنه ومن بين المصابين أطفال أسرى وتحديداً في قسم الأطفال في سجن (مجدو).

وحملت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير، إدارة السجون المسؤولية الكاملة عن مصير الأسرى، خاصة أن السجون التي تفتش فيها مرض الجرب، يقبع فيها العشرات من الأسرى المرضى، ومنهم من يعانون من أمراض مزمنة وخطيرة.

وفي هذا الإطار تجدد هيئة الأسرى ونادي الأسير، مطالبتهما للمنظومة الحقوقية الدولية بتجاوز حالة العجز الدولية المستمرة أمام حرب الإبادة، واتخاذ قرارات واضحة لمحاسبة دولة الاحتلال الإسرائيلي، ووقف العدوان الشامل على شعبنا، بما فيها الجرائم التي ترتكب بحق الأسرى والمعتقلين في سجون ومعسكرات الاحتلال الإسرائيلي.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>